

Unexplained Iron Deficiency Anaemia In Patients With Helicobacter Pylori Gastritis

Ayman Ibrahim Mohamad Regal ;

ميكروب الهيليكوباكتر بيلوري هو ميكروب حلزوني يصيب المعدة وتؤدي الاصابه بهذا الميكروب الى التهاب واحيانا قرحة بالمعدة وبالاتى عشر ، وقد تؤدى الاصابه بهذا الميكروب الى سرطان المعدة كما ان العديد من الدراسات اثبتت ان هناك علاقه بين العديد من الامراض الاخرى والاصابه بهذا الميكروب.لقد تناولت العديد من الدراسات والابحاث العلاقة بين انيميا نقص الحديد والاصابه بـميكروب الهيليكوباكتر بيلوري لوحظ وجود التهابات فى جدار المعده فى المرضى المصابين بكل من انيميا نقص الحديد والهيليكوباكتر بيلوري بالمقارنه بالمرضى المصابين بالهيليكوباكتر بيلوري فقط.وجاءت نتيجة البحث كالتى :-لقد تبين انه توجد علاقه وثيقه بين انيميا نقص الحديد(الغير واضحة السبب) والتهاب المعده المذمن والاصابه بالهيليكوباكتر بيلوري.*زيادة ph بالمعده الى معدلات اعلى من المعدل المطلوب لامتصاص الحديد من المعده (3=PH) مما قد يفسر حدوث انيميا نقص الحديد.*نقص حمض الاسكوربيك فى العصارات المعدية . حيث ان حوالي 80% من الحديد الذى يوجد بالطعام يحتاج الى وسط حمضى لكي يتحول الى حديدوز سهل الامتصاص وهذا التحول يحتاج الى حمض الاسكوربيك ، لذلك فان نقص حمض الاسكوربيك قد يؤدى الى حدوث انيميا نقص الحديد .*التغيرات فى PH بالمعده تتناسب عكسيما مع التغيرات فى حمض الاسكوربيك وتتناسب طرديا مع الاصابه بـالميكروب ودرجة الالتهاب بالمعده وانيميا نقص الحديد .*كما ان الاصابه بهذا الميكروب قد يؤدى الى ضمور جدار وخلايا المعده مما قد يؤدى الى نقص افراز حمض المعده وبالتالي زيادة PH ونقص حمض الاسكوربيك وبالتالي الاصابه بـانيميا نقص الحديد.*ولقد تبين انه بعلاج هذا الميكروب حدث (فى حالة عدم وجود ضمور بـجدار المعده) تحسن واضح فى انيميا نقص الحديد ونقص ph وزيادة حمض الاسكوربيك الى المعدلات الطبيعية تقربيا فى حين ان هذه التغيرات تكاد تكون غير ملحوظه فى حالة وجود ضمور بـجدار المعده. وبالرغم من ارتفاع معدل الاصابه بهذا الميكروب الا انه لم يعرف سبب ان عدد قليل فقط من هؤلاء المرضى يصاب بـانيميا نقص الحديد لكن ذلك قد يرجع الى نوع وطبيعة الميكروب الباثولوجي.. وزيادة ph ونقص حمض الاسكوربيك الى المعدلات الطبيعية تقربيا فى حين ان هذه التغيرات تكاد تكون غير ملحوظه فى حالة وجود ضمور بـجدار المعده. وبالرغم من ارتفاع معدل الاصابه بهذا الميكروب الا انه لم يعرف سبب ان عدد قليل فقط من هؤلاء المرضى يصاب بـانيميا نقص الحديد لكن ذلك قد يرجع الى نوع وطبيعة الميكروب الشامله فى تركيز كلا من ph بالعصارات المعدية وحمض الاسكوربيك فى بلازما الدم الملاحظ فى المرضى المصابين بالهيليكوباكتر بيلوري و انيميا نقص الحديد غير واضحة السبب مع تقييم المؤضى بعد القضاء على بكتيريا الهيليكوباكتر بيلوري.